

اقتصاد

لبنان: «استنفار» لضبط خزانات الفساد

بيروت - رينا الجمال

دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، حسان دياب، إلى إعلان الاستنفار الكامل لإجراء مسح شامل لكل المناطق لضبط خزانات الفساد وتوقيف الفاسدين، وذلك غداة انفجار خزان للوقود في بلدة التليل في عكار شمالي البلاد. وقرر المجلس الأعلى للدفاع في الجلسة التي عقدها برئاسة الرئيس ميشال عون في قصر بعبدا الجمهوري، أمس الأحد، تكليف القوى العسكرية والأمنية والشرطة البلدية فرض الرقابة على مصادر الطاقة، وتنظيم توزيعها على جميع الأراضي اللبنانية، وذلك لمدة شهر واحد حتى 2021/9/15، والعمل على تفريغ وإقفال جميع المستوعبات المخصصة لتخزين الوقود المخالفة للأصول والأنظمة المرعية الإجراء، وسقط نحو 30 قتيلاً ونحو

100 جريح في انفجار خزان وقود داخل قطعة أرض تستخدم لتخزين البحص في بلدية التليل في عكار شمالي لبنان، فجر الأحد، كان قد صادره الجيش اللبناني لتوزيع ما بداخله على المواطنين. وأوقفت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني قيد التحقيق المدعو (ريس) نجل صاحب قطعة الأرض التي انفجر فيها خزان الوقود. ويتهم عدد من أبناء عكار فريقي «تيار المستقبل» برئاسة سعد الحريري، خصوصاً نائبه عن المنطقة وليد البعريني و«التيار الوطني الحر» برئاسة النائب جبران باسيل، لا سيما نائبه أسعد درغام، بدعم المهريين في المنطقة وتغطية أعمالهم غير الشرعية المستمرة في بعض المنافذ، منها طريق مشمش للتهريب، في وقت يعتمد فيه شبان يعرفون عن أنفسهم بأنهم من الانتفاضة الشعبية بإقفال طرقات سهل عكار وممرات التهريب وتوقيف الصهاريج التي تمر ومصادرة

بضائعها. يقول الخبير الاقتصادي، وليد أبو سليمان، لـ«العربي الجديد» إن «سياسة الدعم كُرِّست منذ البداية لصالح المهريين والمحترمين والكارتيالات، وما نتج عنها من هدر للمليارات الدولارات، بدل أن تكون مخصصة لدعم الطبقات الفقيرة والقطاعات الصناعية والإنتاجية». ويشدد أبو سليمان على أن «هذه السياسة أدت إلى هدر الأموال وتشجيع التهريب، خصوصاً أن الأسعار كانت منخفضة جداً نسبة إلى دول الجوار ومدنية أكثر من البلاد المنتجة للنفط، ومن هذا المنطلق وصلنا إلى جريمة عكار الأحد التي تعود بالجزء الأكبر منها إلى ملف رفع دعم مصرف لبنان عن المحروقات، والسياسة المتبعة من جانب الحكومات المتعاقبة والطبقة السياسية التي تتحمل مسؤولية ما يحدث من جرائم منظمة». ويلفت الخبير الاقتصادي إلى أن

«المداهمات الأمنية التي تحصل كان يجب أن تنفذ منذ زمن بعيد للحؤول من الأساس دون التخزين والتهريب». وفي معرض ربط ما يحدث من إشكالات وأحداث أمنية يومية على المحطات تسفر عن سقوط قتلى وجرحى عدا عن انفجار خزان الوقود في عكار، بقرار رفع الدعم عن المحروقات، استغرب أبو سليمان من الأساس كيفية الإقدام على رفع الدعم من دون مواكبة مقابلة بإقرار شبكة الأمان الاجتماعية التي تبدأ بالبطاقة التمويلية. وتعاني مستشفيات لبنان من استقبال جرحى انفجار عكار نتيجة أزمة انقطاع الأدوية والمستلزمات الطبية والمعدات اللازمة، ومنها التي تستخدم لعلاج الإصابات الناتجة عن حرائق بالدرجة القصوى، عدا عن أزمة المحروقات التي صعبت مهمة نقل الجرحى وتدفع المستشفيات إلى اتخاذ إجراءات استثنائية تشيخ حادة تؤثر حتماً على نشاطها.

لقطات

تباطؤ حاد لنمو التضخم السعودي

تباطأ نمو التضخم في السعودية على نحو حاد خلال يوليو/تموز الماضي، إلى 0,4 بالمائة على أساس سنوي، مع تلاشي أثر زيادة إحدى الضرائب، التي كانت الحكومة فرضتها في يوليو 2020. وقالت الهيئة العامة للإحصاء السعودية



في بيان، أمس الأحد، إن التضخم السنوي خلال يوليو الماضي، تراجع من 6,2 بالمائة في يونيو حزيران 2021، وذكرت الهيئة أن تأثير زيادة ضريبة القيمة المضافة التي كانت أقرتها في يوليو 2020، من 5 إلى 15 بالمائة، تلاشى خلال الشهر الماضي «ولن يؤثر على التغير السنوي للرقم القياسي لأسعار المستهلك بعد الآن». يعود ارتفاع التضخم السنوي خلال الشهور الماضية، إلى زيادة أسعار النقل بنسبة 7,8 بالمائة وأسعار الأغذية والمشروبات 1,2 بالمائة، والتبغ 1,2 بالمائة.

تركيا تحبط تهريب عمالات الأتية من سورية

أحبطت السلطات التركية عملية تهريب 2533 من قطع العملة الأثرية، في بوابة جيلوة غوزو الحدودية مع سورية. وقالت وزارة التجارة التركية، في بيان أول من أمس، إن الفرق التابعة لمديرية مكافحة التهريب والمخابرات الجمركية في بوابة جيلوة غوزو، في منطقة ريجانلي بولاية هطاي، أخضعت شاحنة مشتبه فيها إلى فحص أشعة. وأضافت أن الفرق أجرت عملية تفتيش دقيق للشاحنة، بعد التوصل إلى إشارات كثيفة في جهاز المسح الشعاعي، وأوضحت أن الفرق عثرت على 8 طرود من القطع النقدية الأثرية، مخبأة في القسم الأمامي من الشاحنة.

ارتفاع ودائع البنوك الإسلامية في قطر

أظهر تقرير التمويل الإسلامي في دولة قطر الصادر عن شركة بيت المشورة للاستشارات المالية، أن موجودات (أصول) المصارف الإسلامية في قطر حققت نمواً بمعدل 8,4% في عام 2020 لتصل إلى مستوى 450,6 مليار ريال مقارنة بمبلغ 415,8 مليار ريال (الدولار = 3,65 ريالاً) في العام 2019، وتشكل المصارف الإسلامية بذلك 27% من إجمالي أصول القطاع المصرفي في دولة قطر. وخلال الفترة (2016-2020) كان معدل النمو السنوي المركب لموجودات المصارف الإسلامية 6,9% مقابل نمو بنسبة 5,6% للمصارف التجارية التقليدية. وأوضح التقرير أن مصرف «الريان» تصدر قائمة أكثر البنوك الإسلامية نمواً في الموجودات العام 2020 حيث نمت موجوداته بنسبة 13,8% يليه بنك «دخان» بنسبة 11,9% ثم «الدولي الإسلامي» بمعدل 7,9%، ومصرف قطر الإسلامي (المصرف) 6,6%.



(Getty)

أظهرت بيانات رسمية، أن صناعة الملابس الصينية سجلت ارتفاعاً في الإيرادات والأرباح، خلال النصف الأول من العام الجاري. وفي الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، توسعت إيرادات التشغيل المجمعة لشركات الملابس الصينية الكبرى بنسبة 12,99 بالمائة على أساس سنوي لتصل إلى 653,4 مليار يوان (نحو 100,77 مليار دولار)، وفقاً لوزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية. من ناحية أخرى، ارتفع إجمالي أرباح 12467 شركة ملابس كبيرة بنسبة 13,87 بالمائة على أساس سنوي لتصل إلى 27,4 مليار يوان. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قالت الوزارة إنه خلال هذه الفترة، شهدت الشركات زيادة إنتاجها المجمع بنسبة 19,98 في المائة على أساس سنوي إلى أكثر من 11,32 مليار قطعة.

انتعاش شركات الملابس الكبرى

العراق: تطمينات برلمانية باستقرار الدينار أمام الدولار

بغداد - سلام الجاف

قالت اللجنة المالية في البرلمان العراقي، أمس الأحد، إن سعر صرف الدينار أمام الدولار سيبقى محافظاً على وضعه الحالي للسنوات الخمس المقبلة، في إعلان اعتبره مراقبون إيجابياً لطمأنة المواطنين ورجال الأعمال والمستوردين، عقب إقبال كبير على شراء العملات الصعبة، خوفاً من تغيير قيمة الدينار. وقرر البنك المركزي العراقي، نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تغيير سعر صرف الدينار أمام الدولار، ضمن معالجات سريعة لمواجهة الأزمة

المالية التي عصفت بالبلاد، وأدت إلى تعثر الحكومة في سداد مرتبات الموظفين، البالغة قرابة 5 مليارات دولار شهرياً، وذلك عبر تخفيض القيمة من 1200 دينار للدولار الواحد، إلى 1450 ديناراً مقابل الدولار. وهو ما خلق فارقاً كبيراً بين واردات البلاد من العملة الصعبة عن بيع النفط، وبين ما تدفعه من مرتبات الموظفين، لكنه في الوقت ذاته تسبب في ارتفاع أسعار السلع والمواد المستوردة لأكثر من 30 بالمائة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن عضو اللجنة المالية في البرلمان، ناجي السعدي، قوله إن «سعر الصرف سيبقى على وضعه الحالي (1450 ديناراً

للدولار الواحد) خلال السنوات الخمس المقبلة»، وبلغت، أمس الأحد، قيمة الدينار في بورصة بغداد وأربيل 1480 ديناراً للدولار. وحول ذلك، قال الخبير بالشأن المالي العراقي محمد الهاشمي، لـ«العربي الجديد»، إن التأكيد على استمرار القيمة الحالية للدينار هو «إعلان طمأنة من قبل الحكومة للتجار ورجال الأعمال، وحتى على مستوى المواطنين بشأن عدم الخوف من إدخال أموالهم بالعملة المحلية». وأضاف الهاشمي أن «العراقيين تعرضوا لخسائر كبيرة وصلت إلى 30 بالمائة من مدخراتهم عند قرار تغيير سعر الصرف، فمن كان يملك مثلاً 24 مليون

دينار، وكانت قيمتها تعادل 20 ألف دولار، باتت بعد تغيير سعر الصرف لا تعادل أكثر من 16 ألف دولار أو أقل، وهو ما دفع المواطنين وأصحاب المصالح إلى العودة لثقافة الإدخار بالدولار، ما ولد ارتفاعاً كبيراً في الطلب عليه بالسوق المحلية في الفترة الماضية». وفي وقت سابق، أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن السياسة النقدية الجديدة للبلاد ستحافظ على استقرار سعر الصرف. وقال صالح إن «تخفيض العملة الوطنية أمام الدولار استند إلى قرار مرة واحدة، واعتمد نظاماً ثابتاً للصرف».

اقتصاد

مال وناس

فواتير الكهرباء تصعق المصريين بسبب شركة المخابرات

أكد مصدر بوزارة الكهرباء، لـ«العربي الجديد» أن ملايين المصريين يشكون من ارتفاع كبير في قيمة فواتير الكهرباء وخاصة منذ مطلع الصيف

الشاهرة. **العربي الجديد**



السيدة فتحية السيد، عجوز تسكن بشقة في منطقة إمامية الشعبية بمدينة القاهرة، مكونة من غرفة واحدة وصالة صغيرة، فوجئت الشهر الماضي بأن فاتورة استهلاك الكهرباء جاءت بقيمة 600 جنيه، أي ما يعادل 38,2 دولارًا، وهو ضعف بالنسبة لدخلها البسيط، وخاصة أن استهلاكها لا يزيد عن صباح واحد ورسوخة صغيرة، وأن الفواتير السابقة لم تكن تتجاوز 90 جنيهًا (الدولار = 15,7 جنيهًا).

حالة السيدة فتحية ليست الوحيدة في مصر، إذ إنه وبحسب مصدر بوزارة الكهرباء، يشكو الملايين من ظروف مشابهة لظروف تلك السيدة ولكن على مستويات أخرى حسب كمية الاستهلاك.

محمد عباس، إرجنتيني، من ذوي الدخل المتوسط، يسكن بمنطقة المعادي، في محافظة القاهرة، مع زوجته وابنه الوحيد، فوجئ أيضا هذا الشهر بفاتورة استهلاك كهرباء بقيمة 3 آلاف جنيه، وهو رقم كبير جدا نسبة إلى استهلاكه المتوسط. ويقول عباس في تصريحات خاصة إن محصل الكهرباء ظل لمدة 3 أشهر، يأتي بفاتورة قيمة الاستهلاك بها «صفر»، وعندما سأل عن السبب، قال إنه قرأه لسوى أن العداد ليست من اختصاص شركة التوزيع التي يتبعها (جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء)، ووزارة الكهرباء أسندت تلك المهمة إلى شركة «شعاع» التابعة للمخابرات العامة، والتي يقوم موظفوها بإبارور على الشقق لفحارة العدادات، وهي المهمة التي كان موظفو الكهرباء يقومون بها قبل نحو 3 سنوات.

وحسب عباس، فإن محصل الكهرباء بلغه أن موظفي شركة «شعاع» لا يقومون بدورهم على الوجه الصحيح، إذ لا يعرون على الشقق

والوحدات لفترة تصل إلى أشهر، وبالتالي لا يسجلون قراءات العدادات أولا بأول، فيحدث تراكم في الاستهلاك، وعند تسجيله، تصبح الكمية المستهلكة كبيرة، ويتم محاسبة المواطن على شرائح أعلى من استهلاكه الحقيقي. وفي يونيو/حزيران الماضي أعلن وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، محمد شاكر عن زيادات جديدة في أسعار شرائح الاستهلاك، وتم محاسبة المستهلكين في الشريحة الأولى (من صفر إلى 50 كيلووات) بسعر 38 قرشا لكل كيلووات، بدلا من 30 قرشا. أما الشريحة الثانية (من 51 إلى 100 كيلووات) فتحاسب بسعر 48 قرشا لكل كيلووات بدلا من 40 قرشا.

وبالنسبة للشريحة الثالثة وتستهلك (من صفر حتى 200 كيلو) ستحاسب بسعر 65 قرشا لكل كيلووات ساعة بدلا من 50 قرشا. أما الشريحة الرابعة (حتى 350 كيلووات) فتحاسب بسعر 96 قرشا بدلا من سعر 82 قرشا. وبالشريحة الخامسة (حتى 650 كيلووات) ستحاسب بسعر 118 قرشا للكيلووات بدلا من سعر 100 قرش. والشريحة السادسة (حتى أقل من ألف كيلو) فتم تثبيت سعر 140 قرشا لكلكيلووات. وأخيرا قرر وزير الكهرباء تثبيت سعر الشريحة السابعة (التي تزيد عن 1000 كيلووات) والتي لا تحصل على أي

تعليق

من شركات المصارف

ويعتقد أن شركات المصارف المصرية، التي تتعامل مع البنوك الأجنبية، قد تمكنت من تجنب دفع ديونها، وذلك بعد أن تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر، وذلك بعد أن تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.



مواطون فوجئوا برائفع قيمة فاتورة الكهرباء، أكثر من أضعافا (Getty)



مواطون فوجئوا برائفع قيمة فاتورة الكهرباء، أكثر من أضعافا (Getty)

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

المغرب

انخفاض كبير في أسعار الدجاج

الرباط ـ **محطضا فماس**

تدخلت عدة عوامل كي تنهوي بأسعار الدجاج في المغرب إلى مستويات متدنية، إذ تعفّر دون تكلفة الإنتاج، ما يربك العديد من المنتجين الذين يجدون أنفسهم يواجهون صعوبات مالية بسبب مستحقات في دئهم تجاه موردي الأعلاف والكتاكيت.

ولم تكف أسعار الدواجن عن الانخفاض في الأيام الأخيرة، حيث بيع كيلوغرام الدجاج في سوق الجملة، أول من أمس، بالدار البيضاء بحوالي 8,5 دراهم، قبل أن يباع في سوق التجزئة بحوالي 10 دراهم، بعدما كان ذلك السعر قبل عيد الأضحى ارتفع إلى أكثر من 15 درهما قبل عيد الأضحى (الدولار = نحو 9 دراهم)، ويذهب رئيس الجمعية الوطنية لمنتجي الدجاج، محمد أوغموو، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن سعر الدجاج في السوق، وصل إلى مستوى دون سلفة الذي يبلغ نحو 14 درهما. ويوضح أن سعر التكلفة بائي في ظل مستوى سعر الكتاكيت التي تتراوح بين 5,5 و6 دراهم، وسعر الصوجا (فول الصويا) والذرة المرتفع، ما يساهم في الغفر بنخن الأعلاف إلى مستويات تتحدى القدرة الشرائية للمنتجين.

ويقر انخفاض سعر الدجاج إلى زيادة العرض الذي يوفره المنتجون، خلال ويعد عبد الأضحى، حيث تقلل الأسر أكثر على استهلاك الحنوم الحمراء. غير أن ذلك العامل ليس حاسما في مستوى الأسعار الحالي، التي تفسر كذلك بنسب إقامة الحفلات، التي تساهم عادة في زيادة الطلب على الدجاج في الصيف، ويضاف لذلك عامل آخر يضطّل بدور مهم في تراجع الأسعار، ويتمثل في ضعف الطلب الذي تعبر عنه المطاعم، التي أضحت تغلق بفعل قرار حكومي في التاسعة مساء، بعد تراجع عدد الإصابات بفيروس كورونا. وتكاثرت أسعار الدواجن فقرت إلى أكثر من 15 درهما، إذ تسببت درجات الحرارة المرتفعة في الثلث الأول من شهر يوليو/ تموز الماضي في تفوق أعداد كبيرة من الدواجن



زيادة كبيرة في العرض مع الدجاج بالسوق (Getty)

الحوائل

تدشين آلية موحدة للدفع بين البنوك

مفدييلو ـ عبدالله راجحي

بعد نحو ثلاثة عقود يحاول البنك المحلية، إن هذه الخطوة ثنائي في خضم جهود تعافي البلاد وسبل استعادة النظام المالي بعد ثلاثة عقود من الغياب، وأن هذا يوم تاريخي، يتوفر للبلاد نظام يوحد جميع المعاملات المالية، ويسهل طريقة المعاملات المالية، والمستفيد الأول من هذا النظام هو المواطن، وكذلك ملاك البنوك، ويتوقع أن يرفع الدخل وستصبح المعاملات الأكثر أمانا وهذا سيفيد الدولة، ويعمل في الصومال أكثر من 20 بنكا معظمها بنوك مملوكة من القطاع الخاص، وإبرزها بنوك دهمشيل والأمل والصومال العالمي وبريسيم. ولا تعد البنوك الرسمية في الصومال، على المستوى الفيدرالي والولايات

وفي هذا الإطار دشّن البنك المركزي الصومالي، الثلاثاء الماضي، آلية موحدة للدفع بين البنوك المحلية، وذلك في مناسبة حضرها نائب رئيس الوزراء مهدي محمد جوليدي،

وخل من وزير المالية عبد الرحمن دعالي بيلي، ووزير التخطيط جمال محمد حسن، وممثلون عن مجلس البنوك الصومالية. وفي مرفأقين، فإن طريقة الدفع الموحدة، هي آلية مالية وقانونية تتيح للبنوك المحلية تعاملات مالية ناجحة ما بين بنيتها، وتساهم في تسهيل الإجراء وتختل طرق أمان للبنوك، وثيقا بين البنوك المركزية والإارات المحلية، وتشير باشا إلى أن هذا المشروع يعكّن إن حل مشاكل حوالى 14 مليون دولار، حيث تراجع اقتصاد الصغة الغربية بنسبة 11,3 في المئة، فيما انكمش اقتصاد قطاع غزة بنحو 12,5 في المئة.

وقال عبد الرحمن محمد عبد الله، في تصريح صحفي، إن هذه الخطوة ثنائي في خضم جهود تعافي البلاد وسبل استعادة النظام المالي بعد ثلاثة عقود من الغياب، وأن هذا يوم تاريخي، يتوفر للبلاد نظام يوحد جميع المعاملات المالية، ويسهل طريقة المعاملات المالية، والمستفيد الأول من هذا النظام هو المواطن، وكذلك ملاك البنوك، ويتوقع أن يرفع الدخل وستصبح المعاملات الأكثر أمانا وهذا سيفيد الدولة، ويعمل في الصومال أكثر من 20 بنكا معظمها بنوك مملوكة من القطاع الخاص، وإبرزها بنوك دهمشيل والأمل والصومال العالمي وبريسيم. ولا تعد البنوك الرسمية في الصومال، على المستوى الفيدرالي والولايات

وفي هذا الإطار دشّن البنك المركزي الصومالي، الثلاثاء الماضي، آلية موحدة للدفع بين البنوك المحلية، وذلك في مناسبة حضرها نائب رئيس الوزراء مهدي محمد جوليدي،

أخبار العرب

الصراف يوقع عقودا مع شركات نفطية

أبرم العراق عقودا جديدة مع شركات نفطية اجنبية، لحفر عشرات الآبار في محافظات كركوك وبغداد والبصرة وميسان وذي قار، ضمن خطة وزارة النفط العراقية لرفع الإنتاج النفطي إلى 8 ملايين برميل يوميا نهاية عام 2027. وتعمل الحكومة العراقية على توسيع دائرة تصدير النفط، الذي يُعدّ المصدر الرئيس لموارد البلاد، في ظل أزمة مالية يعاني منها العراق، منذ انخفاض أسعار النفط عالمياً بسبب جائحة كورونا، بالتوازي مع الفساد المهيمن على مؤسسات الدولة وسيطرة أحزاب ومافيات على منافذ الواردات العراقية، ومنها الحبار الحدودية والموانئ وإدارة ملك النفط وغيرها. ووفقاً لمدير شركة النفط العراقية التابعة لوزارة النفط، باسم عبد الكريم، فإن «الشركة» بصدد توقيع عقد لحفر 37 بئراً نفطية في حقل الزيت النفطي، لشركة إيني الإيطالية، المشغل الرئيسي للحقل في محافظة البصرة بمدة تتجاوز عامين، وأضاف، في تصريح لصحيفة «الصباح» الرسمية، أن «س» شركة إيني سلمت الوزارة أخيراً 14 بئراً نفطية، وبادرت بحفر 3 جديدة ضمن عقد سابق.»

ارتفاع أرباح الشركات في بورصة قطر

أعلنت بورصة قطر، أمس، ارتفاع أرباح الشركات المدرجة لديها في النصف الأول 2021 بنسبة 28,31 بالمئة، وسط تعافي الاقتصاد القطري من تداعيات جائحة كورونا. وحسب بيان بورصة قطر، ارتفعت أرباح الشركات المدرجة خلال فترة الستة أشهر بنهاية يونيو/حزيران إلى 20,5 مليار ريال (5,7 مليار دولار)، من 16 مليار ريال (4,3 مليارات دولار) في الفترة المماثلة من 2020. وبورصة قطر، تعتبر ثاني أكبر أسواق المنطقة من حيث القيمة السوقية بعد السعودية، وتوزع الشركات المدرجة في بورصة قطر على 7 قطاعات رئيسة هي البنوك والخدمات المالية، والصناعة، والقطارات، والنقل، والاتصالات، والبضائع والخدمات الاستهلاكية، والتأمين. كانت الشركات القطرية المدرجة سجلت أرباحا بقيمة 31.6 مليار ريال (8,7 مليارات دولار) خلال 2020، بتراجع سنوي 19,6 بالمئة بضغط تداعيات الجائحة.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

حفرة بشلحات هواتف الجيب الخامس في الصين

ارتفعت شحنات هواتف الجيل الخامس في الصين بنسبة 94,3 بالمئة على أساس سنوي لتصل إلى 151 مليون وحدة في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، حسبما أظهرت بيانات من الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقالت الأكاديمية، وهي معهد الأبحاث تابع لوزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، إن هذا النمو يمثل 74,3 في المئة من إجمالي شحنات الهواتف المحمولة في البلاد خلال هذه الفترة، وخلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يوليو/ تموز، حافظ إجمالي شحنات الهواتف المحمولة في الصين على نمو سريع، حيث ارتفع بنسبة 15,6 بالمئة على أساس سنوي إلى 203 ملايين وحدة. وفي يوليو وحده، وصلت شحنات الهواتف المحمولة في السوق الصينية إلى ما يقرب من 28,68 مليون وحدة، بزيادة 28,6 في المئة على أساس سنوي.

كوريا الجنوبية تراجع ميزانيتها 2022

قال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

وقال مصدر في شركة المصارف المصرية، إن شركات المصارف الأجنبية، التي تتعامل مع البنوك المصرية، قد تم تعليقها مؤقتا عن العمل في مصر.

اقتصاد

مال وسياسة

وسط التقدم السريع لقوات «طالبان» في أفغانستان وانتهيار الحكم في كابل، يتوقع محللون أن يشكل ذلك ضربة لمصداقية واشنطن في حماية الحلفاء، وكذلك ضربة لمشاريع الحزام والطريق الصينية في آسيا الوسطى ومصالح موسكو النفطية في المنطقة

مخاطر انهيار أفغانستان

«طالبان» تهدد الاستثمارات الروسية ومشاريع الحزام الصينية

موسى مهديا



على الرغم من أن اسواق المال العالمية ربما لن تصيبها شظايا الحرب الأهلية الأفغانية والتقدم السريع لقوات طالبان في الاستيلاء على المدن والأقاليم على المدى القصير، فإنه مع تقدم الحركة نحو العاصمة كابل، يرى العديد من خبراء استراتيجيات السياسة والتفوق العالمي، أن المشهد السياسي والاقتصادي سيغير، وربما سيكون أكثر تعقيدا في منطقة آسيا الوسطى، وربما ستكون له تداعيات خطيرة على النفوذ الأميركي ومشاريع «الحزام والطريق» الصينية في كل من باكستان وإيران ودول آسيا الوسطى.

وحتى الآن يشكل تقدم «طالبان» نكسة كبرى لمصادفها الرئيس جوزيف بايدن، في حماية حلفائه وتعزيز دور «الدولة العظمى» بللاره في قيادة العالم نحو الاستقرار حسب بعض المحللين.

ويرى هؤلاء أن تقدم طالبان السريع يشكل ضربة في خاصرة « الهيمنة الأميركية» العالمة ربما لن تصيبها شظايا الحرب الأهلية الأفغانية والتقدم السريع لقوات طالبان في الاستيلاء على المدن والأقاليم على المدى القصير، فإنه مع تقدم الحركة نحو العاصمة كابل، يرى العديد من خبراء استراتيجيات السياسة والتفوق العالمي، أن المشهد السياسي والاقتصادي سيغير، وربما سيكون أكثر تعقيدا في منطقة آسيا الوسطى، وربما ستكون له تداعيات خطيرة على النفوذ الأميركي ومشاريع «الحزام والطريق» الصينية في كل من باكستان وإيران ودول آسيا الوسطى.

ولقد قامت أفغانستان منذ 2015، بتجهيز باكستان من الورق، وبيرب الجيش الأفغاني من أرض المعركة خلفًا للمعدات الحديثة وطائرات الدرون لقوات «طالبان». وتقدم جامعة «براون» الأميركية في دراسة حديثة خسائر الولايات المتحدة المالية في الحرب الأفغانية خلال عقدين، منذ بدايتها العسكرية في عام 2001 وحتى بداية تسفط المدن والأقاليم الأفغانية مثل «بيت «طالبان»» في عام 2015، انجهدت باكستان إلى الصين في الحصول على الدعم المالي لتفادها المتدهور، إذ استثمرت الصين عشرات المليارات من الدولارات في مبادرة الحزام الاقتصادي الصيني الباكستاني الذي يشمل مجموعة من مشاريع البنية التحتية بينها مشاريع قيمتها 47 مليار دولار قيد الإنشاء في جميع أنحاء باكستان منذ عام 2013، 2,261 تريليون دولار، كما أنفقت وزارة الدفاع الأميركية نحو 88 مليار دولار على تدريب وتسليم الجيش الأفغاني خلال عقدين من الحرب، حسب الدراسة.

لكن يقول خبراء، إن حركة طالبان ربما لن تكسب الحرب فقط ضد الولايات المتحدة في حال سقوط حكومة كابل، ولكنها تكون قد نسبت كذلك العتاد والأسلحة الحديثة التي تزكها الجيش الأفغاني لعدة ساعة لقواتها من دون مقاومة تذكر، وهو ما يعني أن طالبان باتت جيدة التسليح هذه المرة مقارنة مع ما كانت عليه قبل الحرب الأفغانية، وبالتالي ربما تكون أكثر فعالية في فرض شروطها على دول المنطقة في آسيا الوسطى.

في هذا الشأن، ترى الباحثة في معهد «برويفتس للدراسات» في واشنطن، مريحة أفشار، أن إدارة بايدن ستفقد ثمنًا باهظًا من حيث مصداقيتها الدولية لهذا الانسحاب وما تلاه من انهيار للجيش الأفغاني». وفي ذات الصدد، يرى السفير الأميركي، الحظوف لدى أفغانستان، جيمس كينغهام، أن تحليل معهد «اتلانك كايوسل» يوم الخميس الماضي، أن «انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، وربما سقوط الحكومة في كابل ستكون له تداعيات خطيرة على الاستقرار في آسيا وتفرغ حلفاء واشنطن في جنوب شرق آسيا إلى مصداقية واشنطن في حمايتهم ضد بكين»، وبالتالي ربما يؤثر تقدم طالبان على استراتيجية «تحالف الديمقراطيات الرسالية» الرامي لمحاورة الصين. على الصعيد الاستثماري، يقول جيبير الدراسات الإستراتيجية السياسية والمصارحة بجامعة «أوتاوا» الكندية، الدكتور كامران بخاري، إن «السلام طالبان لكابل وانهيار الدولة الإقغانية، بات مسألة وقت فقط، لبيدا عهد جديد من الفوضى في البلاد، وهذه الفوضى لن تقف عند حدود أفغانستان، ولكنها ستتمدد خارج الحدود»، ويشير بخاري إلى أن الصين وباكستان ستكونان من كبار الخاسرين من عدم الاستقرار وتفجر العنف في أفغانستان. بالنسبة لباكستان سيغن صعود طالبان دعم التجار المتحسد، وبالتالي زيادة عدم



«بلد» تحطت لاسانك على حكم العرامعة (Getty)



اسواق كابل، للحوقة من العرض من حمار في حال انكماش الحمارك (Getty)

البريطن والشرق الأوسط، استفادت من الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، إذ وفر لها الاستقرار السياسي للبعوث إلى العديد من الدول الأعضاء في مبادرة «الحزام والطريق»، وربما يكون هذا العامل، أحد الأسباب التي جعلت بكين تتفاهم مع عدم الاستقرار على مشروعات الطاقة. على الصعيد الداخلي، يتوقع خبراء أن يضاعف تقدم «طالبان» من تفاهم الوضع الاقتصادي المخدهر، في أفغانستان، خصوصاً على الصعيد تزايد معدل الفقر والبطالة وارتفاع معدلات الجريمة وتجارة المخدرات والتهرب الضريبي في منطقة آسيا الوسطى. ويتوقع البنك الدولي في تقرير صدر في مايو/ أيار الماضي، تراجع النمو الاقتصادي في أفغانستان

نحو 7500 شركة تعمل في هذه الدول، وتامل الحزام والطريق الصينية استفادت من الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، إذ وفر لها الاستقرار السياسي للبعوث إلى العديد من الدول الأعضاء في مبادرة «الحزام والطريق»، وربما يكون هذا العامل، أحد الأسباب التي جعلت بكين تتفاهم مع عدم الاستقرار على مشروعات الطاقة. على الصعيد الداخلي، يتوقع خبراء أن يضاعف تقدم «طالبان» من تفاهم الوضع الاقتصادي المخدهر، في أفغانستان، خصوصاً على الصعيد تزايد معدل الفقر والبطالة وارتفاع معدلات الجريمة وتجارة المخدرات والتهرب الضريبي في منطقة آسيا الوسطى. ويتوقع البنك الدولي في تقرير صدر في مايو/ أيار الماضي، تراجع النمو الاقتصادي في أفغانستان

نحو 7500 شركة تعمل في هذه الدول، وتامل

التضخم يحد من ارتفاع الدولار



المستثمرون يرضفون خفض شراء الفيدرالي للسندات (Getty)

والسندات. | **العربي الجديد**

على الرغم من توقعات تقليص البنك المركزي الأميركي مشترياته من السندات وهي من العوامل الداعمة للعملة الأميركية، تضرر الدولار بشكل واضح من صدور بيانات التضخم الأميركية والتي عززت المخاوف حيال استدامة التضخم المرتفع داخل الولايات المتحدة. وأظهرت البيانات الأخيرة ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة على أساس سنوي بنسبة 5,4%، بما يطابق مع قراءة شهر يونيو/ حزيران الماضي لكنها أعلى من توقعات الأسواق التي أشارت إلى ارتفاع المؤشر بنسبة 5,3% فقط خلال يوليو/ تموز الماضي، وفي ظل الفائدة العمل الأميركي بقلو.



اسواق كابل، للحوقة من العرض من حمار في حال انكماش الحمارك (Getty)

روسيا في استغلال اسواق آسيا الوسطى لتوسيع حجم تجارتها وسط ضغوط الحظر الأميركي المتواصل عليها، وبالتالي يرى محللون أن روسيا تبدو قلقة على مصالحها من احتفال سيطرة حركة طالبان على السلطة في كابل، خصوصاً ناحية تداعيات عدم الاستقرار على مشروعات الطاقة. على الصعيد الداخلي، يتوقع خبراء أن يضاعف تقدم «طالبان» من تفاهم الوضع الاقتصادي المخدهر، في أفغانستان، خصوصاً على الصعيد تزايد معدل الفقر والبطالة وارتفاع معدلات الجريمة وتجارة المخدرات والتهرب الضريبي في منطقة آسيا الوسطى. ويتوقع البنك الدولي في تقرير صدر في مايو/ أيار الماضي، تراجع النمو الاقتصادي في أفغانستان خاصة في حال سيطرة طالبان على كابل.

وحسب بيانات البنك الدولي بلغت البطالة في أفغانستان نسبة 40% في العام الماضي 2020 مقارنة بنسبة 24% في عام 2019. ولئن أفغانستان في حال سيطرة «طالبان» على الحكومتاني كذلك من تراجع المعونات الدولية والحظر المالي والاقتصادي، وكذلك هروب الكوادر المؤهلة خلال السنوات القليلة، وتشير بيانات البنك الدولي إلى أن المعونات الدولية لأفغانستان تراجعت من 6,7 مليارات دولار في عام 2011 إلى 4,2 مليارات دولار في عام 2019، وكان المانحون قد تمهيدوا بدفع معونات قيمتها 3,3 مليارات دولار للبلاد في لشركات الأفغانية في مجال الخدمات وتوفير الأغذية والمشروبات، ومع انسحاب هذه القوات سيواصل كساد هذه الشركات، خاصة في حال سيطرة طالبان على كابل.

الهند : استثمار 1,35 تريليون في البنية التحتية

الصعيد العالمي، وكذلك تطوير إمكانيات المناطق الاقتصادية مستقبلية جديدة في «حقل بنية تحتية وبنية» بقيمة 1,35 تريليون دولار لتعزيز اقتصاد البلاد، وذلك ضمن احتفالات يوم استقلال، وقال مودي إن خطة البنية التحتية ستخلق فرص عمل لـملايين الشباب الهندي، حسب وكالة أسوشيتد برس. وأضاف أن «هذا سيساعد المصنعين المحليين على التنافس على

المناطق الاقتصادية مستقبلية جديدة في «حقل بنية تحتية وبنية» بقيمة 1,35 تريليون دولار لتعزيز اقتصاد البلاد، وذلك ضمن احتفالات يوم استقلال، وقال مودي إن خطة البنية التحتية ستخلق فرص عمل لـملايين الشباب الهندي، حسب وكالة أسوشيتد برس. وأضاف أن «هذا سيساعد المصنعين المحليين على التنافس على



ازحام في حط المرطز السرةمة (Getty)

رواية

مغالطات المترشحين برغيف الغلابة في مصر

عبد النواب بركات

لم يكن إيمانه بالعدالة الاجتماعية أو ضعف قبضته الأمنية مبررا لإبقاء الرئيس المخلوع حسني مبارك، على سعر رغيف الخبز المدوم عند 5 قروش لمدة 23 سنة منذ 1988 حتى سقوطه عن الحكم في فبراير/شباط 2011. لكن الاحتجاجات الشعبية وحدها هي التي حالت دون الاقتراب من سعره الذي حاول زيادته عدة مرات بات جميعها بالفشل.

وقد لا يمر وقت طويل حتى تكشف الأحداث المتسارعة في بر مصر المضطرب منذ اندلاع ثورة يناير عن أن التكلفة الاجتماعية والسياسية لقرار الجنرال عبد الفتاح السيسي بزيادة سعر رغيف الخبز المدوم، إذا طبقة، كانت فارقة ومؤثرة في الأحداث اللاحقة ليس لأهمية الخبز المدوم أو العيش عند غالبية المصريين فحسب، ولكن لتوقيت إتخاذ القرار الذي يتزامن مع ترويض الحالة الاقتصادية التي يعيشها عموم المصريين بفعل الأداء الاقتصادي المتردي وتناعيات أزمة كورونا.

قد يقوم النظام بتخفيض دعم رغيف الخبز بزيادة السعر إلى عشرة قروش أو بتخفيض عدد الأرزعة المخصصة للفرد إلى 4 بدلا من خمسة، أو بحذف مزيد من مستحقي دعم الخبز، أو بهم جميعا، لتوفير مبلغ 8 مليارات جنيه خصما من موازنة دعم الخبز البالغة 50 مليار جنيه لاستخدامها في تغذية أطفال المدارس، لكن رد الفعل الشعبي قد يفوق التوقعات. فما إن صرح السيسي عن عزمه رفع سعر الخبز المدوم بقوله «جه الوقت أن رغيف العيش أو 5 صاع ده يزيد ثمنه»، مش معقولة أدبي 20 رغيف بثمان سبجارة، الكلام ده لازم يتوقف»، حتى تصدر رسم (#الرغيف العيش) موقع تويتر في مصر، تعبيرا عن الغضب والرفض الشعبي، ولولا القبضة الأمنية وسياسة مواجهة التظاهرات بالرصاص الحي لتاندعت الإحتجاجات في الشوارع والميادين.

الملاحظ أن ميثاق وتحادات مهنية وشخصيات عامة ودينية انبرت لدعم وتبرير القرار. وفي المقابل لم ترفع عن حق المواطن الغلابان جهة رسمية أو حزبية أو نقابية وتركه الجميع عرياناً في الطريق العام، حتى البرلمان الذي يعبر عن المواطن المسكين ومحاميه أمام السلطة التنفيذية فقد أيد القرار ومجده، واقترح رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، إبراهيم محمود العربي، وهو ابن رجل أعمال ناجح ووزير ومحافظ لطيقة الغلابة، تسعير رغيف الخبز المدوم بـ 20 قرشا بدلا من 5 قروش بنسبة ارتفاع 300%.

الاقتراح يعني تخفيض دعم عيش الغلابة بمعدل 19 مليار جنيه، وليس 8 مليارات كما طلب السيسي!. والاتحاد يضم شعبة أصحاب المخاين المترشحين من عيش الغلابة، ومستوردي القمح التمويهي، مادة صناعة الخبز، وأصحاب شركات النقل السنوولة من نقل القمح والدقيق من الموانئ والمصارف إلى المطاحن والمخابز. قد يستهدف الاقتراح رفع السقف والبالغ في السعر لتهمينة الجمهور لتقليل الزيادة في السعر التي سيفرضها النظام. لكن يجب ألا يكون الاتحاد عربا لصفقة سياسية على حساب المواطن الغلابان. ذلك أن زيادة سعر الرغيف إلى 10 قروش بدلا من 5 قروش، وحذف رغيف كامل من حصص المواطن، حسب توقعي، يعني تخفيض دعم الخبز بواقع 36%، وهي نفس النسبة تقريبا التي سيسخرها أصحاب المخاين ومستوردي القمح وشركات النقل.

تأييد نقب الغلابان القرار واعتباره أن السيسي اتنصر للغلابة ورد الاعتبار والكرامة لرغيف الخبز مزايده ساذجة أما توطيف رجال الدين في تأييد القرار فقد كان كاذبة التي تملت صاحبها. فقدم أسناد الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، أحمد كريمة مروراف معلومة لزيادة سعر رغيف الغلابة، فأعفى الشيخ الخبز الزائد عن الاحتياج ليُصنع منه مشروب محرم في الشب المناطق الشعبية. وأن عبرات الكاكر تحفوف بالبيت وتجمع الخبز الزائد والذي أصابه العفن وتشترى ليصنع منه مشروب البوظة المحرم والتي يقدم للمطبات الكاذمة.

في تقديري أن تخفيض فاتورة دعم الخبز لا يكون بزيادة سعره، ولا تقليل عدد المستفيدين في ظل تزايد اعداد العاطلين والفقر،. ولكن بتقليل الفساد الحكومي المحيط بمنظومة الدعم. فرغم تخفيض عدد المستفيدين من دعم الخبز من 81 مليونا إلى 71 مليونا، بنسبة 12,3%. انخفضت قيمة دعم الخبز من 53,1 مليار جنيه إلى 50,6 مليارا فقط، بنسبة 4,7%. وفق بيانات الموازنة العامة للدولة.

فاتورة دعم خبز الغلابة ضئيلة بجانب فاتورة الفساد الحكومي في بعض الوزارات الخدمية التي كمشها الجهاز المركزي للحسابات في سنة 2015 فقط، والتي بلغت 600 مليار جنيه، ليس فيها فساد مؤسسة الرئاسة ووزارات الدفاع والشرطة والقضاء، ولا أعلن رئيس الجهاز، وهو مؤيد للجنرال السيسي، عن خطورة الملف تعرض للاعتداء، البيدني والاعتقال المعنوي وأدخل السجن وما زال يبيع فيه، ليكون عبرة لكل مدافع عن المال العام. أما وزارة التموين، والتي يقترض أن يختار قادتها من المشهود لهم بالأمانة والنزاهة ونظافة اليد وهي تدير أموال دعم الغلابة، وصل إليها قطار الفساد مبكرا حتى وصل إلى مكتب الوزير. فبعد انقلاب 2013 تولى الوزارة اللواء، محمد أبو شادي، وبعد شهور معدودة، أقت صيغة الرقابة الإدارية التضي على مدير مكتب الوزير بتهمة تقاضي رشى مالية بلغت 8 ملايين جنيه في مقابل منح تأشيرات لصفقات شراء، قمح مخصص لإنتاج الخبز المدوم أو عيش الغلابة.

ليست المرة الأولى التي يخفض فيها دعم الخبز. ورغم تعدد السببي بعدم تخفيض المدوم قبل إقناء الناس، أو دفع وزير المالية، يسمو ولن يمس» فقد ثمة زيادة السعر بطريقة غير مباشرة ومتوترة بتخفيض وزن الرغيف من 130 غراما إلى 110 غرامات. ثم خفض الوزن مرة ثانية إلى 90 غراما، لتصل نسبة التخفيض إلى 30%. مع الإبقاء، على سعر الرغيف دون تخفيض في المرتين. وفي 18 يناير/كانون الثاني الماضي، أعلن وزير التموين أمام مجلس النواب عن تخفيض عدد المستفيدين من دعم الخبز من 81 مليون مواطن إلى 71 مليتا.

وهذه المرة لن يكون توقيت زيادة سعر رغيف الغلابة مناسباً أبداً، فمعاناة المصريين من الفقر زادت بسبب فشل الأداء الاقتصادي، أو ما يطلق عليه، «الإصلاح الاقتصادي» من باب الخداع كما يطلق على تخفيض الدعم تترشيذا وإعادة ميثاقه.